

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٤-٢
تعزيز قاعدة البيانات التي تستند إليها تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير لمنظمة الصحة العالمية على جهودها المتواصلة في دعم تطوير نظم المعلومات والبيانات الصحية، وتعزيز حوكمة البيانات الصحية باعتبارها ركيزة أساسية لدعم الصحة العامة وصنع القرار المبني على الأدلة والبراهين.

وتؤكد سلطنة عُمان أن البيانات والمعلومات الصحية تمثل عنصراً جوهرياً في تعزيز التخطيط الصحي ورفع كفاءة النظم الصحية، وفي هذا الإطار تولي سلطنة عمان أهمية كبيرة لحوكمة وإدارة البيانات الصحية باعتبارها الأساس القانوني والتنظيمي والإجرائي لتعزيز جودة البيانات الصحية والاستفادة منها بكفاءة واستدامة.

وقد عملت سلطنة عُمان على تعزيز منظومتها الوطنية للمعلومات الصحية من خلال تطوير الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة، وإنشاء عدد من الدوائر والمراكز المتخصصة، من أبرزها المركز الوطني للمعلومات الصحية والمركز الوطني لأبحاث الصحة، إلى جانب تعزيز دور المديرية العامة لتقنية المعلومات والصحة الرقمية ودائرة الترصد الوبائي، بما يدعم التكامل بين البيانات الصحية والتخطيط والسياسات الصحية.

الرئيس الموقر،،

وعلى الرغم من التطور الملحوظ في مجال المعلومات الصحية، لا تزال هناك تحديات مرتبطة بتوسع المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة وتعدد الأنظمة المستخدمة، الأمر الذي يتطلب تعزيز التكامل بين قواعد البيانات الوطنية، وضمان توفر معلومات صحية دقيقة وشاملة تدعم التخطيط على المستويات الوطنية والمحلية. وتفخر سلطنة عُمان بامتلاك نظام معلومات صحي يتميز بالاستمرارية والتحديث المنتظم للبيانات، حيث تواصل الوزارة إصدار التقرير الصحي السنوي منذ عام ١٩٧٦، وقد حظيت البيانات الصحية الصادرة من سلطنة عمان باعترافات محلية وإقليمية تعكس جودتها وموثوقيتها.

وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء في مجالات تقييم نظم المعلومات الصحية، وبناء القدرات في تحليل البيانات الضخمة وتحسين جودة البيانات الصحية وبيانات الوفاة، إلى جانب دعم تطوير نظم معلومات وطنية متكاملة تدعم التخطيط الصحي وصنع القرار المبني على الأدلة.

ختاماً، تؤكد سلطنة عُمان التزامها بمواصلة تطوير منظومة المعلومات الصحية وتعزيز التحول الرقمي الصحي، بما يسهم في بناء نظم صحية أكثر كفاءة واستدامة. **شكراً الرئيس الموقر.**